

نخيل نيوز

معرض تونس الدولي للكتاب: حضور إيراني لافت رغم الحرب وصعوبات السفر



نخيل نيوز - متابعة

تواصل في تونس فعاليات الدورة الـ 40 من "معرض تونس الدولي للكتاب"، وسط حضور مكثف لدور النشر الإقليمية والدولية.

الحضور الإيراني في المعرض كان لافتاً للأنظار، خاصة وأن فترة التحضيرات اللوجستية للمشاركة فيه، تزامنت مع بدء العدوان الأميركي - الإسرائيلي على البلاد، وإغلاق المجال الجوي وصعوبة التنقل والسفر. هذه الظروف لم تمنع إيران من الحضور، حيث يلاحظ الزائر رغبة ملحّة من التونسيين لاستكشاف جناح الجمهورية الإسلامية والإطلاع على مضمونه.

ويقول أحد الزوار التونسيين الذي كان يطلع على صور الفتيات اللواتي استشهدن في قصف مدرسة ميناب، إنه كان مصراً على زيارة الجناح الإيراني من باب التضامن مع الجمهورية الإسلامية وشعبها، وأنه أصبح أكثر اهتماماً بالتعرف على الحضارة الإيرانية.

وينقسم الجناح الإيراني إلى 4 أقسام رئيسية هي: قسم مخصص لتدوين التعازي والتضامن مع الشعب الإيراني مع التركيز على شهيدات مدرسة ميناب الابتدائية، وقسم للتعريف بدور الشهيد السيد علي الخامنئي ودوره الثقافي، ثم قسم ثالث مخصص للأطفال ويتضمن قصصاً من إصدار داري النشر "النخلة الخضراء" و"دار حسن" الإيرانيين، وصولاً إلى القسم رابع الذي يشمل منشورات حول الحضارة والثقافة الإيرانية تحت عنوان "إيران من الامس إلى اليوم".

وكان الرئيس التونسي، قيس سعيد، خلال افتتاحه للمعرض، قد زار الجناح الإيراني واطلع على مضمونه.

وانطلقت الدورة الـ 40 من المعرض في 23 نيسان الجاري وتستمر حتى 3 أيار 2026 في قصر المعارض بالكرم، بمشاركة 37 دولة و394 عارضاً يقدمون أكثر من 148 ألف عنوان.

وتتميز هذه الدورة، التي تحثي بإندونيسيا ضيف شرف، ببرنامج ثقافي مكثف يجمع بين إحياء ذكرى مرور 9 قرون على ميلاد الفيلسوف ابن رشد، وبين استشراف مستقبل "مهن الكتاب" في ظل الثورة المتسارعة للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة.